

Received on (13-02-2023) Accepted on (29-05-2023)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.6/2024/8>

The Effect of Employing Jigsaw's Cooperative Learning Strategy on Developing Reading Comprehension Skills Among Fourth Grade Students in Gaza

Iyad Ali Aldajani^{*1}, Rawan Fakhri Alnabrees^{*2}

^{*}Corresponding Author: rraawwaann11@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the role of service learning in promoting citizenship among Palestinian university students. To achieve the objectives of the study, the researchers used the analytical descriptive approach. The study population consisted of 4970 male and female students, and the study sample consisted of 303 male and female students. A questionnaire was designed as a tool for the study, and the data were analyzed using the spss program. The results of the study showed that :- The role of service learning in promoting citizenship among Palestinian university students was high, with a relative weight of 72.57%. - There are no statistically significant differences between the averages of the respondents' estimates of the role of service learning in promoting citizenship among Palestinian university students, due to the gender variable. - There are no statistically significant differences between the averages of the respondents' estimates of the role of service learning in promoting citizenship among Palestinian university students, due to the variable of specialization. - There are statistically significant differences between the averages of the respondents' estimates of the role of service learning in promoting citizenship among Palestinian university students, due to the stage variable, in favor of those with a master's degree. In light of the previous results, the researchers recommended :- Increase national celebrations and activities and encourage university students to attend and interact in these activities. - Developing the principle of volunteering by increasing students' participation in it and including it within the curricula. Permanent networking with local community institutions and enhancing student participation in them. - Developing the values of citizenship among students and spreading the culture of service learning in society.

Keywords: service learning - citizenship - Palestinian universities

دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية دراسة حالة)

د. إياد علي الدجني¹، أ. روان فخري النبريص²

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (4970) طالب وطالبة، كما تكونت عينة الدراسة من (303) طالب وطالبة، وتم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وأظهرت نتائج الدراسة أن: دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ الوزن النسبي 72.57%. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير الجنس. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير التخصص. بالإضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تُعزى إلى متغير المرحلة وذلك لصالح الذين مرحلتهم ماجستير. وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحثان بتنوع الأنشطة والاحتفالات الوطنية وحث طلبة الجامعة للحضور والتفاعل في هذه الأنشطة، وكذلك وضع أطر نظامية لزيادة التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي وتعزيز مشاركة الطلبة في التواصل معها. وكذلك توثيق تجارب التعلم الخدمي الناجحة وعقد أيام دراسية لعرض التجارب والاستفادة منها. تطوير نماذج خاصة للتعلم الخدمي وحوسبتها على شكل قواعد البيانات يمكن الاستفادة منها. كلمات مفتاحية: التعلم الخدمي – المواطنة- الجامعات الفلسطينية

مقدمة:

تعد المواطنة من أبرز السمات التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تحرص على غرسها في نفوس أبنائها منذ الصغر لما تتطوي عليه من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية. يلعب التعليم العالي بأدواراً متعددة تجاه المجتمع والأفراد، فالمجتمع والحكومة ينظران إلى المؤسسات التعليمية وخاصة التعليم العالي، على أنها وسيلة من وسائل تحقيق الأهداف العامة، بما في ذلك تحسين ودعم مستويات التنمية الاجتماعية على المستويين المحلي والوطني، وإعداد الشباب للمواطنة الفعالة. (ناصر، 2016م، ص270) ومؤسسات التعليم العالي تعتبر بيئة خصبة لغرس القيم والمعايير والمهارات المرتبطة بالمواطنة الضرورية لإنتاج مشاركة فعالة في الحياة المدنية والسياسية داخل المجتمع، وذلك من خلال تطوير قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتفكير الإبداعي وتطبيق المهارات (بلبل وآخرون، 2018م، ص20).

فالتربية من أجل المواطنة هي عملية غرس القيم والمثل والمبادئ في المتعلمين لمساعدتهم على أن يكونوا أشخاصاً صالحين قادرين على المشاركة بنشاط وفاعلية في قضايا ومشاكل الوطن والأمة. (ناصر، 2003م، ص75)

ولتحقيق ذلك، من الضروري تنمية المواطنة بين الطلاب من خلال تعريفهم بمفهوم المواطنة، واكتساب قيمها، والتعرف على المشاركة الاجتماعية والسياسية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، والوعي بالحقوق والواجبات تجاه الوطن (محمد، 2013م، ص34)

ويساعد إطلاق التعلم الخدمي بشكل أساسي، في تفعيل التعلم داخل الجامعات المعتمدة لهذا النهج، وذلك من خلال ربط المناهج النظرية بتطبيقها العملي داخل المجتمع المحلي، مما يحفز تفكير الطلاب بأنهم مواطنون فاعلون في مجتمعهم. (Durlak, 2011, p164)

والتعلم الخدمي لا يعزز المواطنة الفعالة من خلال المحاضرات الأكاديمية فقط، ولكن من خلال مجال العمل، وتطبيق المعرفة الأكاديمية على أرض الواقع من خلال تلبية احتياجات الواقع واكتساب المهارات للتعامل مع الآخرين في حياتهم المهنية المستقبلية.

ويرى الباحثان من خلال عملهما في حقل التعليم أن التعلم الخدمي له أثر على ما يدرسه الطلاب مع ما يمارسونه على أرض الميدان وأن محتوى المنهاج المدعم بالتعلم الخدمي يساعد في تنمية روح المشاركة المجتمعية في نفوسهم.

مشكلة الدراسة:

يعد التعلم الخدمي أحد الاستراتيجيات الحديثة التي تستخدم في ربط ما يتعلمه الطلبة بالواقع الذي يعيشه وكيف يستخدم المعارف والمهارات التي تعلمها في تعزيز دوره في خدمة مجتمعه، ولما كان الكثير من محتويات المناهج تركز على الجوانب المعرفية ويقل فيها الجانب العملي، وهو ما دفع هيئة ضمان الجودة في التعليم العالي إلى وضع معيار يوضح ضرورة تضمن المساقات في الخطط الدراسية للتخصصات المختلفة للجوانب العملية بما لا يقل عن 30% من إجمالي المساقات.

من خلال نتائج الدراسات السابقة محلياً مثل نتائج دراسة حسين (2022م)، التي توصلت إلى أن مستوى درجة توظيف التعلم الخدمي جاءت بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (66%)، ومن خلال عمل الباحث الأول في مجال الجودة والتطوير في الجامعة الإسلامية والباحث الثاني في المدارس، لاحظا ضعفاً في تطبيق مشروعات التعلم الخدمي في الجامعات، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية دراسة حالة).

في ضوء ما سبق يمكن صوغ مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة).

حدود الدراسة

1. **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على معرفة دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بقيم الانتماء، الحقوق والواجبات، المشاركة المجتمعية).
2. **الحدود البشرية:** اشتملت هذه الدراسة على عينة ممثلة من طلبة الجامعة الإسلامية. (مرحلة الماجستير والبيكالوريوس)
3. **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة في حدها المؤسسي على عينة من طلبة الجامعة الإسلامية.

مصطلحات الدراسة

1- **التعلم الخدمي (Service Learning):** هو نموذج تعليمي، والهدف منه دمج خدمة المجتمع والتعلم الأكاديمي، بتوحيد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع، بقصد أن تؤدي هذه الطريقة المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم بها. (Chester, 1991, p170).

ويعرفها (إبراهيم، 2016م: 46) نموذج تعليمي يهدف إلى توجيه إمكانيات المؤسسات التعليمية البشرية في تحقيق أهداف المجتمع وحل مشكلاته وتنميته طبقاً لتخطيط منظم يتم تفعيله من خلال المواد الأكاديمية والأنشطة المصاحبة التي تقدمها المؤسسات التعليمية.

2- **المواطنة:** مجموعة من الأحكام ومحددات السلوك والمثل العليا، التي يتفق عليها أفراد المجتمع ويؤمنون بها، وتشكل إطاراً مرجعياً لديهم، يحدد تفاعلهم وسلوكهم في علاقتهم بالدولة وينعكس أثرها في الحقوق والواجبات. (بوهريه، 2015م: 579)

التعريف الإجرائي لدور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية دراسة حالة): هو نموذج تعليمي، والهدف منه دمج خدمة المجتمع والتعلم الأكاديمي من خلال توظيف المعارف والمهارات التي يتعلمها الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة في حياته العملية لتعزيز قيم المواطنة المتعلقة بتعزيز الانتماء وتعريف الطلبة بالحقوق والواجبات وزيادة مشاركتهم المجتمعية والتي تم التعرف على هذا الدور من خلال أداة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم التعلم الخدمي:

تعرف جمعية التربية والتدريب والبحث بالولايات المتحدة الأمريكية، التعلم الخدمي بأنه استراتيجية تعليم وتعلم، تدمج خدمة المجتمع مع التعليم والتأمل لإثراء تجربة التعلم، وتعلم المسؤولية المدنية، وتقوية المجتمعات المحلية حيث يستخدم الطلاب ما يتعلمونه في الفصل الدراسي من أجل حل مشاكل الحياة الواقعية، ولا يتعلمون فقط التطبيقات العملية، بل يصبحون مواطنين مساهمين في بناء المجتمع من خلال الخدمة التي يؤدونها. (أبو جاموس، 2014م، ص 77)

ويرى (محمد والندراوي 2021م: 170) أن التعلم الخدمي هو المصطلح الذي يستخدم لوصف برامج وأنشطة خدمة المجتمع المدمجة في مقررات الدراسة. ويرى الباحثان أن التعلم الخدمي شكل من أشكال التعليم التجريبي الذي يربط المحتوى الأكاديمي مع خدمة المجتمع، حيث يتم تلبية احتياجات المجتمع من ناحية، واكتساب الطلاب للمهارات الأكاديمية والشعور بالمسؤولية المدنية تجاه المجتمع من ناحية أخرى.

ومن الأهداف التي يمكن تحقيقها بمشروعات التعلم الخدمي حسب (خضر، 2012م، ص 38-39)

- تنمية المستويات العليا من التفكير.

- توفير فرص تعليمية حقيقية.
- زيادة الوعي بالمسؤولية تجاه المجتمع.
- تعليم الطالب كيفية العمل داخل الجماعة.
- تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع وتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- إكساب الطلبة مهارات التفكير التأملي، والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات.

خطوات التعلم الخدمي:

يقوم التعلم الخدمي على أربعة جوانب رئيسة هي: المعلم، والطالب، والمنهج والمجتمع المحلي (ناصر، 2003م، ص154). والخطوات الأولى في التعلم الخدمي هي القيام بمسح احتياجات المجتمع، والتأكد من رغبة المؤسسات في تقديم هذه الخدمة للطلبة، وأخيراً تقويم ما تم انجازه بالأثر الذي تركه عند الطلبة، وعند مؤسسات المجتمع التي استفادت منه. ويمكن تكليف الطلبة بكتابة تقرير بتجربتهم المجتمعية يبنون فيه: ما الذي فعلوه؟ وما الذي تعلموه؟ وكيف يمكن أن تكون التجربة أفضل مستقبلاً؟ وقد لخص ناصر (2003) خطوات التعلم الخدمي التي يجب الأخذ بها بالآتي:



شكل (1): خطوات التعلم الخدمي حسب (ناصر، 2003م)

أهمية التعلم الخدمي على المجتمع:

إن النهوض بالتعليم لا يتحقق إلا بالمشاركة الكاملة من الجميع، فالتعليم عملية مشتركة بين الدولة والمجتمع، والمشاركة المجتمعية المرتبطة بالتعلم الخدمي باتت من المفاهيم التي تقرض نفسها بقوة في السنوات الأخيرة، فهي تكسب الطلاب بالمسؤولية المدنية تجاه المجتمع وذلك يؤدي لتلبية احتياجاته.

وتبرز أهمية التعلم الخدمي في كونه :- (أبو حشيش، 2010م، ص290)، (محمد والدندراوي، 2021م، ص145)

1. يحقق التعلم الخدمي نوعاً من التواصل الإنساني والاجتماعي بين أفراد المجتمع ويجعلهم في إطار نسيج اجتماعي واحد.
 2. يساهم في تنمية الروح الديمقراطية بين افراد المجتمع حيث أنه يقوم على المشاركة والحوار مع الآخرين في مناخ إنساني وأخلاقي راق.
 3. يحقق التعلم الخدمي نوعاً من تبادل الخبرات بين أفراد المجتمع ومن ثم ينتج عن ذلك حلول لقضايا ومشكلات اجتماعية.
 4. تنعكس حماسية الطلاب والمتطوعين بالعمل الخدمي ومنافستهم في تقديم الخدمة بالنفع الكبير على المجتمع، حيث تقدم الخدمة في أفضل صورة ممكنة وبجودة عالية.
- ويرى الباحثان حتى يكون التعلم الخدمي فعالاً، فإنه لا بد من أن يدمج بالمنهاج ، وأن يصبح جزء لا يتجزأ منه، وعلى المعلمين أن يحددوا الأهداف التعليمية والعملية المتوخاة من التعلم الخدمي، وأن يبنوا خبرات الطلبة للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف، وهذا يتطلب وضع خطة محددة، وإعطاء الطلبة بعض الوقت للتأمل فيما أنجزوه من المشروعات، لمعرفة معنى وتأثير هذه الخدمة.

ثانيا : المواطنة:

تعددت وجهات النظر حول مفهوم المواطنة الفعالة، ويشير هذا المصطلح على أنه اكتساب المعارف والمواقف والمهارات المستندة إلى قيم المجتمع، وهي القدرة على التفكير كمواطنين فاعلين، مستعدين وقادرين على أن يكون لهم تأثير في الحياة العامة. (أبوجاموس، 2014م، ص34)

وحدد ناصر المواطنة الفعالة بثلاثة جوانب هي المعرفة السياسية والمسؤولية المجتمعية والأخلاقية، والمشاركة المجتمعية. (ناصر، 2003م، ص305)

دور الجامعة في تنمية مفهوم المواطنة

بالرجوع إلى قوانين التربية والتعليم يتبين لنا ان الهدف الأول لإنشاء الجامعات هو تنشئة مواطنين مؤمنين بالله منتهم ولعروبهم متحليين بروح المسؤولية مطلعين على تاريخ أمتهم وحضارتهم معتزين بها متابعين لقضاياها الإنسانية وقيمها وتطورها. (الجبعة، 2022م، ص34).

فالجامعات على اشباع رغبات وحاجات الطلبة الفكرية، والعلمية، والاجتماعية، والثقافية، وتعمل على مساعدتهم، وتكيفهم مع التطورات الحاصلة في مجتمعهم وتسهل تعاملهم مع الآخرين في بناء علاقات اجتماعية متطورة مع الآخرين تخضع للتفكير العقلاني للإنسان، كما أن للجامعات الدور الكبير في توجيه عقول الشباب، والاعتزاز بالوطن العربي الكبير، والإيمان بالوطن، وقادته، ورجاله، وعلمائه، وعليها تقوية مشاعر الانتماء إلى الأمة الخالدة، وإبراز مفاخر هذه الأمة، وانتصاراتها التاريخية في الدين، والعلم والخلق. (شلدان، 2006م، ص43).

أبعاد المواطنة:

إن الناظر لمفهوم المواطنة يجد أنها منظومة متكاملة تشير إلى الحقوق الإنسانية الأساسية، والحقوق المدنية، والقيم الاجتماعية وغيرها، فهي تتعلق بكافة مجالات النشاط الإنساني الشخصي الخاص والعام، ويترتب على المواطنة قيم أساسية مهمة، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي كدراسة (بوهير، 2015م) ودراسة (عماشة، 2019م) ودراسة (حسين، 2022م). اختار الباحثان قيم (الانتماء، الحقوق والواجبات، المشاركة المجتمعية)، وذلك لأهميتهم في تعزيز مفهوم المواطنة.

قيمة الانتماء: إن قيمة الانتماء تكسب وتنمي لدى الفرد شعور المحافظة على ما ينتمي إليه، وذلك باعتبارها عنصراً أساسياً في تمكن العلاقات الاجتماعية، بحيث أن توحيد الفرد مع الجماعة من شأنه أن يدفعه إلى بذل جهوده من أجل إعلاء مكانة جماعته أو مجتمعه، وهنا تتداخل المسؤولية الاجتماعية مع المواطنة، فالالتزام الفرد بمعايير المسؤولية الاجتماعية أن يؤكد حالة الاستقرار والتكامل الاجتماعي في المجتمع، أما غياب قيمة الانتماء لدى الفرد تشيع تصرفات وممارسات سلوكية سلبية، كاللامبالاة وغياب الاهتمام بالمصلحة العامة والحفاظ على قيمة التآزر الاجتماعي. (عمر، 2018م، ص23-35)

وبتوظيف قيمة الانتماء في اكتساب قيم مجتمعية مرغوب بها بحيث أنها ترسخ معاني الولاء للوطن والعمل من أجله، والتعريف بحضارة بلده والدفاع عنها من جهة أخرى، أما القيم الاجتماعية فتتمثل في إكساب الفرد مجموعة المبادئ كالإحساس بالهوية الوطنية والاعتزاز بها، وأداء الواجبات قبل أخذ الحقوق وترسخ في عاداته قيم احترام القوانين والأعراف المعمول بها مجتمعياً. (البروري، باشيوة، 2010م، ص5-8)

قيمة الحقوق والواجبات:

يتحدث دوركايم Emile Durkheim على أن الإنسان ليس ميالاً بفطرته إلى الخضوع إلى أي نوع من السلطة، أو احترام أي نظام أخلاقي، أو التضحية أو الإيثار، إذ لا يوجد في بنيتنا الفطرية الأولى ما يدفعنا إلى أن نكون خاضعين لإدارة سماوية، أو شعارات رمزية مساندة للمجتمع. ويفترض بارسونز في هذه الحالة أن هناك نسق اجتماعي يقوم فيه الأفراد بأفعال باتجاه بعضهم البعض، وهذه الأفعال عادة ما تكون منظمه وفقه نسق من الاعتقاد بقيم اجتماعيه و أساليب مناسبة للسلوك. وبعض هذه

القيم يمكن ان نسميها معايير والذين يتبعون هذه المعايير يتصرفون بشكل متشابه في المواقع المتشابهة وهذا ما يحقق الانتظام في المجتمع او ما نسميه التوازن الاجتماعي الذي يعني الخضوع للمعايير السائدة و المشتركة بين الناس. (الكتاني، 2013، ص55) وتعتبر في نفس الوقت تحذير الانسان من اي تمرد أو محاوله للخروج عن الاطار العام للنشاط الاجتماعي بالإضافة الى ذلك انها مرغوبه اجتماعيا لأنها تشبع حاجات الناس.

لذلك يمثل الانسان القيمة ويتقبلها نظرا لضرورتها وتأثيرها على السلوك والمواقف والادوار الاجتماعية التي تزخر بها عملية التفاعل الاجتماعي.

هذا وتتعلق في ممارسه الحقوق والواجبات او المهام المتصلة بمصالح الجماعات المختلفة التي ينتمي اليها ينبغي ان تكون المهارات الأساسية التي يكتسبها الفرد حول حمايه حقوقه وانجاز واجباته والتزاماته المواطن بمعنى ان المهارات الأساسية هنا تشير الى الالتزام بالمبادئ الاجتماعية و القواعد والقوانين التي تتصل حكم الجماعة في السورة التي تفرضها المسؤولية الاجتماعية بوصفها ممارسه حقوق تعبر عن نوع من التكيف والتعاون وتمثل القوانين عن طوعيه وعدم ضرر لمصالح الجماعة في نطاق حيز الانتماء الرمزي. الافراد بهذا تصور يشعرون مسؤولياتهم عن طريق مختلف الادوار الاجتماعية المقترنة في حريه التصرف في مجال حيوي واسع وهو المجتمع لها لا تجعل الفرد قادرا على المشاركة الإيجابية في مختلف النشاطات المجتمع المدني. اذا مسك بالقيم الاجتماعية والأخلاقية في مجمل علاقاته الاجتماعية. قدره على المشاركة في إدارة البيئة المحيطة والتفاعل معها. (مباركية، 2013م، ص80)

قيمة المشاركة الاجتماعية:

تتدرج هذه القيمة باعتبار أن للمجتمع حقوق على الفرد يجب أن يستوفيها بحكم مواظنته فيه، وعنصراً أساسياً في تمكين العلاقات الاجتماعية، ذلك أن التوحد مع الجماعة من شأنه أن يدفع الفرد على بذل الجهود من أجل إعلاء مكانة مجتمعه، وذلك من خلال الأعمال التطوعية والإيثارية حيث يلتحق بها الفرد لإحساس متزايد بالمسؤولية الاجتماعية التي تفرض عليه مساعدة الآخرين وتمكينهم، كالمنظمات غير الحكومية، والنادي الرياضية...إلخ، حيث يؤدي الفرد واجبه وهو لا يسعى كثيراً الحصول على حقوق وتعمل قيم المواطنة على تزويد المواطن بالكيفيات التي يتكيف بها مع المجتمع وتبيان دوره، فالميزات الأساسية للمواطن المسؤول هو تعاونه ومشاركته الفعالة في المجتمع، ويمثل هذا التصور بالنسبة لمنظور السوسيولوجي " جان ميلارد Jean Millard" التأكيد على أهمية المشاركة في القضايا العامة للدولة والمجتمع، إذ ينجم عن تمثيل الأفراد لقيم المواطنة في المجتمع ولادة الأسس الكلية لهوية الفرد النفس اجتماعية والتي يكون فيها مستعداً سلوكياً لممارسة عضويته في الاجتماعات اليومية للناس ويكتسب أنماط سلوكية تقضي إلى التعايش، التكيف، الالتزام، التعاون والتضامن. (مرسي، 2012م، ص34).

التعلم الخدمي والمواطنة:

من المؤكد أن تربية المواطنة هي حصيلة العديد من الجهود الرسمية وغير الرسمية، التعليمية وغير التعليمية، وأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية، ولكنها تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تتم داخل الجامعة أو خارجها، وتربية المواطنة عملية مستمرة، بحيث ينبغي العمل بشكل دائم على تكوين المواطن وتنمية وعيه بنظام حقوقه وواجباته، وترسيخ سلوكه وتطوير مستوى مشاركته في المجتمع الذي ينتمي إليه فتربية المواطنة في أساسها تربية على المسؤولية، أي أن المواطن مسؤول ومشارك بشكل فعال في المجتمع، إن غرس القيم وإدراج ثقافة المواطنة في المنظومة التعليمية التعليمية، يتطلب أفقاً زمنياً طويلاً الأمد حتى تؤتي أكلها وتتضح ثمارها، وهي في جميع الحالات في حاجة إلى التكامل والتواصل المستمر مع مؤسسات المجتمع الأخرى. (بوهريه، 2015، ص583).

ويرى أبو حشيش (2010م، ص260) مجموعة القيم التي يتضمنها مفهوم المواطنة التي تسعى الجامعة لتنميتها وتدعيمها لدى طلبتها: (تعزيز قيم التسامح، تنمية حرية التعبير عن الرأي، تعزيز قيم التعاون بين أفراد المجتمع، تعزيز الانتماء

والولاء الوطني، تعزيز الثقة بالنفس، تنمية قدرة الإنسان على التمسك بحقه، إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية).

من المؤكد أن المؤسسات التربوية بمختلف هيئاتها المجتمعية وأدوارها المختلفة تتداخل وتتأثر بينها وتعمل على تشكيل شخصية الأبناء، والتعلم الخدمي بأهدافه وأهميته وخطوات تطبيقه يساهم وبشكل فعال وكبير في تنمية المسؤولية المجتمعية والمواطنة داخل الطلاب، وهذا يؤدي إلى اظهار ما يتبناه من انتماء ومسؤولية على أفعاله وسلوكياته داخل المجتمع، ويرى الباحثان أن على الجامعات مسؤولية كبيرة وأن تولي هذا الجانب الكثير من الأهمية والتطوير لما له من مردود على المجتمع ثقافياً ووطنياً وخلقياً واقتصادياً.

وتعتبر الجامعة الإسلامية من رواد هذا العمل بتطبيقها لهذا النوع من التعلم في صور مختلفة منذ عام 2012م إيماناً منها بواجبها ومسؤوليتها الاجتماعية تجاه مجتمعنا الفلسطيني ومؤسساته، ويأتي التعلم الخدمي في عدة مساقات جامعية لل بكالوريوس في مساقات مثل (إدارة الصف، الأحياء الدقيقة، التخطيط العمراني، التربية الوطنية وغيرها) والماجستير (القيادة التربوية والتخطيط الاستراتيجي، والإدارة التربوية وغيرها)، كما تم انشاء نموذج متكامل لغايات المشاركة المجتمعية والتعلم الخدمي.

الدراسات السابقة

يعرض الباحثان الدراسات السابقة لأهميتها في إثراء موضوع الدراسة وتم عرض الدراسات من الأحدث للأقدم.

1. **دراسة المعمري (2021م)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات طلبة مقرر المواطنة العالمية في جامعة السلطان قابوس حول جوانب التعلم التي اكتسبها خلال تنفيذ مبادرة التعلم الخدمي، والصعوبات التي واجهتهم. وظفت الدراسة المنهج المختلط إذ طلب منهم كتابة مذكرة تأملية للتعرف إلى جوانب التعلم التي نمت لديهم خلال تنفيذ مبادرات التعلم الخدمي. تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً وطالبة خلال العام الجامعي (2021/2020م). ومن أهم النتائج: المبادرات التي نفذها أفراد العينة توزعت على ثامني مجالات، جاءت في مقدمتها المبادرات الصحية بسبع مبادرات تمثلت (29.16%) من إجمالي المبادرات.

2. **دراسة (ريستش وسكترتريس، 2021م)** هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يتم تطبيق تعلم الخدمة في تعليم المعلمين في النمسا، وقد استخدم الباحث أداة المقابلات شبه المنظمة مع 13 معلماً من المعلمين الذين يطبقون هذا النوع من التدريس في المشاريع التعاونية مع المدارس، أهم النتائج يميز المعلومون بين خمس توجهات في تعلم الخدمة (ربط النظرية، الممارسة، المشاركة، احتياجات المجتمع، المهارات المتعلقة بالعمل، التعلم خارج الفصل)، يولي معلمي المعلمين أدواراً متميزة من الخبراء والدعم في مجال التعلم الخدمي.

3. **دراسة (فيليز ونجارويا، 2021م)** هدفت الدراسة إلى التحقق من قدرة الطلاب على إتقان المهارات في الكلية، من خلال منهج المناقشة المتجددة، واستخدم الباحثون أداة المقابلة مع عدد من المدربين والطلاب مجموعة واسعة من التخصصات الأكاديمية، بالإضافة إلى قادة تنظييين في مختلف القطاعات غير الربحية في شيكاغو، أهم النتائج تلعب الخدمة دوراً حاسماً في هذا التحول إلى أطر التعليم القائمة على الكفاءة.

4. **(عماشة، 2019م)** هدفت الدراسة التعرف على أهم قيم المواطنة التي ينبغي تحقيقها لدى طالبات جامعة الطائف والتعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف وفهم طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة قيم المواطنة (الانتماء للوطن، التسامح، المسؤولية الاجتماعية، الحقوق والواجبات) ومستوى الطموح الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، أهم النتائج كانت أن قيم المواطنة تنبئ بمستوى الطموح الأكاديمي مما يؤكد النتا أهمية تنمية قيم المواطنة وتحفيز الطالبات للتميز.

5. **دراسة الحربي (2018م)** هدف الدراسة التعرف إلى فاعلية التعلم الخدمي في إعداد المعلم (الطالب) بكلية التربية بدولة الكويت

أو الكشف عن المعوقات التي تحول دون فاعلية التعلم الخدمي في إعداد المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية، والكشف عن الفروق في فاعلية التعلم الخدمي في إعداد (الطالب) بكلية التربية الأساسية تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية) والكشف عن الفروق في فاعلية التعلم الخدمي في إعداد المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص، الفرقة الدراسية)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، وتألف من (21) فقرة موزعة على مجالين هما، فاعلية التعلم الخدمي في إعداد المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية، وقد اعتمدت الدراسة في تنظيم بياناتها وتحليلها على الإحصاء الوصفي من خلال برنامج (SPSS). وأهم النتائج جاءت أن درجة تقدير المعلمين (الطلاب) بكلية التربية الأساسية جاءت بمستوى مرتفع، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، التخصص، الفرقة الدراسية في كل من فاعلية التعلم الخدمي ومعوقات إعداد المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية.

6. دراسة أبو دقة، وآخرون (2017م): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة إدخال مكون التعلم الخدمي (SL) في ثلاثة مساقات جامعية في الجامعة الإسلامية بغزة. تكونت عينة الدراسة من (101) طالب وطالبة، واعتمد الباحثون على الاستبانة والمقابلة كأدوات دراسة. والمنهج المختلط منهجاً للدراسة وأظهرت النتائج أن التعلم الخدمي كان ناجحاً وحقق أهدافه بأشكال متعددة صبغت الفكرة بالإبداع والتميز وفاقت حجم التوقعات وتقدمت على الأهداف التي وضعتها الجامعة من خلال المدرسين المشاركين، وأن الطلبة المشاركين تمكنوا من تحقيق فوائد واضحة في مجالات الدراسة والجامعة استفادت من التجربة بطريقة مباشرة من حيث تعزيز سمعة الجامعة في إحداث فرق إيجابي في حياة المستفيدين من الشرائح المجتمعية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

1. من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع (الحربي، 2018م) على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة دراسة لتحقيق أهداف الدراسة، واختلفت مع دراسة (أبو دقة وآخرون، 2017م) حيث استخدمت المنهج المختلط، ودراسة (فيليز ونجارويا، 2021م) التي استخدمت منهج المقابلة، ودراسة (ريستش وسكترتريسر، 2021م) التي اعتمدت منهج المشاريع.

2. من حيث المجتمع والعينة:

اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق الدراسة على مجتمع: طلاب المستوى الرابع وطلبة الماجستير في الجامعة الإسلامية. وبذلك اختلفت عن الدراسة (أبودقة وآخرون، 2017م) (الحربي، 2018م) (فيليز ونجارويا، 2021م) (ريستش وسكترتريسر، 2021م).

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية بالعينة التي تمثلها (طلاب وطالبات المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية، من الماجستير والباكالوريوس في تخصصات العلوم الطبيعية أو الانسانية)

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب (المستوى الرابع) بالكلية وطلبة (الماجستير) الجامعة الإسلامية والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والمرحلة، وفقاً للقبول والتسجيل في الجامعة للعام (2021/2022).

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمرحلة

المرحلة	طلاب	طالبات	المجموع
ماجستير	1050	860	1910
بكالوريوس	1232	1828	3060
العدد الكلي			4970

واستخدم الباحثان طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع 375 استبانة على أفراد مجتمع الدراسة وتم استرداد (303) بنسبة 84.8% استبانة صالحة للتحليل وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية، وتم حساب حجم العينة وفقاً لقانون توماس ثيمسون لحساب حجم العينة.

ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية للأفراد فيها:

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغيرات الشخصية (ن=303)	العدد	%
الجنس	ذكر	117
	أنثى	186
التخصص	علوم إنسانية	216
	علوم طبيعية	87
المرحلة	بكالوريوس	199
	ماجستير	104

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من (24) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (قيمة الانتماء وعلاقتها بتعزيز المواطنة، قيمة الحقوق والواجبات وعلاقتها بتعزيز المواطنة، قيمة المشاركة المجتمعية وعلاقتها بتعزيز المواطنة)، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان.

صدق الاستبانة:

1- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) محكمين من المتخصصين في التربية والإحصاء، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في جدول (3).

جدول (3): نتائج الاتساق الداخلي

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
---	--------	--------------------------	----------------------------

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة			
1.	الاعتزاز بتاريخ بلادي.	.711*	0.000
2.	اطلاعي على قضايا بلادي المحلية (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية).	.439*	0.009
3.	تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة.	.630*	0.000
4.	الالتزام بمعايير المجتمع وقيمه.	.600*	0.000
5.	المشاركة الفاعلة في الاحتفالات والأنشطة الوطنية.	.563*	0.001
6.	زيادة الوعي بالمخاطر التي تهدد المصالح الوطنية في بلادي.	.658*	0.000
7.	النقاش البناء في أي قضية تطرح حول تنمية المجتمع وحل مشاكله.	.654*	0.000
8.	الاشتراك بالأنشطة التطوعية المجتمعية	.683*	0.000
9.	التمسك بأرضي والبقاء فيها	.540*	0.001
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة			
1.	احترام أفكار الآخرين وآرائهم.	.676*	0.000
2.	احترام الأنظمة والقوانين واللوائح.	.607*	0.000
3.	زيادة الوعي بترشيد استهلاك المياه والكهرباء.	.751*	0.000
4.	حرية التعبير عن الأفكار بشتى الطرق في إطار القانون.	.872*	0.000
5.	المشاركة في الاحتجاجات بطرق سليمة للدفاع عن المصالح المشروعة.	.521*	0.002
6.	الدفاع عن حقوقي والعمل على نيلها بالطرق السليمة	.711*	0.000
7.	الالتزام بأخلاقيات العمل ومدونات السلوك .	.615*	0.000
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة			
1.	تنمية روح العمل الجماعي لدي.	.768*	0.000
2.	الشعور بالمحتاجين والفقراء.	.608*	0.000
3.	حب المشاركة في النشاطات المجتمعية الاجتماعية.	.779*	0.000
4.	التعاون مع زملائي لتنفيذ مبادرات تطوعية تخدم الفئات الضعيفة والمهمشة	.737*	0.000
5.	تنمية روح المبادرة لحل المشكلات المجتمعية.	.746*	0.000
6.	تنمية الشعور بمسؤوليتي المجتمعية تجاه القضايا المجتمعية	.816*	0.000
7.	زيادة الرغبة بالمشاركة في عضوية المؤسسات المجتمعية	.724*	0.000
8.	مشاركتي بمنصات الكترونية تعنى بالقضايا الاجتماعية التي تخدم الشرائح الضعيفة.	.520*	0.002

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك

تعتبر فقرات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

3- الصدق البنائي

تم حساب الصدق البنائي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (4).

جدول (4): نتائج الصدق البنائي

م	المجال	معامل بيرسون للاارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1.	دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة	.843*	0.000
2.	دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة	.865*	0.000
3.	دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة	.868*	0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الإستبانة Reliability

تم حساب ثبات الإستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وطريقة التجزئة النصفية Split Half Method ، وكشفت النتائج أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لجميع مجالات الاستبانة كانت (0.854) وهو معدل مرتفع، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط المعدل 0.924، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع. يستخلص من نتائج اختبائي الصدق والثبات أن أداة القياس (الاستبانة) صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages).
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).
- 3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية.
- 4- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
- 5- اختبار T في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test).

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1. ما دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري والترتيب.

جدول (6): دور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة	3.68	0.42	73.53	1
2.	دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة	3.63	0.49	72.53	2
3.	دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة	3.58	0.49	71.54	3
	جميع المجالات معا	3.63	0.39	72.57	

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 3.63 وبذلك فإن الوزن النسبي 72.57%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات الاستبانة بشكل عام بنسبة 72.57%،

اعتماد الجامعة على استخدام التعلم الخدمي كأساس في عدد من المساقات الجامعية، ووجود نظام يلزم المعلمين بقياس درجة ممارسة الطلبة لواجباتهم في المجتمع وفقاً لنماذج واضحة، إضافة إلى أن أحد محاور رسالة الجامعة هو خدمة المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبودقة وآخرون، 2017م) التي توصلت إلى أن الجامعة عززت سمعتها كمؤسسة رائدة في تقديم خدمات حقيقية للمجتمع، وأبرزت اسم الجامعة لدى شرائح متعددة في المجتمع.

وقد حصل المجال "دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة" على أعلى درجة موافقة بنسبة 73.53%. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن البيئة الفلسطينية تعزز الانتماء للوطن بحكم وجود الاحتلال، والجامعة الإسلامية هويتها فلسطينية تعزز قيم حب الوطن وتطرح مساقات متخصصة لذلك، وتدفع بالطلاب لممارسة التعلم الخدمي لحل مشكلات المجتمع فتعزز بذلك هذه القيمة.

بينما حصل المجال "دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة" على أقل درجة موافقة بنسبة 71.54%. يعزو الباحثان ذلك إلى أن مبادئ الجامعة الإسلامية قائمة على الاحترام المتبادل، وتحديد حقوق الطلاب واحتياجاتهم وتحديد واجباتهم. ويتضح ذلك من خلال الحوارات المستمرة بين إدارة الجامعة والطلاب، كما أنها تطرح مساقات تدعم هذه القيم وتدفع بالطلاب لامتثال قيمة الحقوق والواجبات. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المعمر، 2021) التي جاءت فيها قيم المواطنة ومنها الحقوق والواجبات في المرتبة الثانية بنسبة موافقة متوسطة.

بينما حصل المجال "دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة" على أقل درجة موافقة بنسبة 71.54%.

يعزو الباحثان ذلك إلى نظام العمل التطوعي الذي تفرضه الجامعة للخروج بواقع 60 ساعة، وأيضاً وجود العديد من الأندية الطلابية التي تندمج مع المجتمع فتربط بين البيئة الجامعة والمجتمع، وهي بذلك تساعد الطالب على ممارسة التعلم الخدمية ومشاركة المجتمع. واتفقت هذه النتائج (منصور، ناصيف 2016م) التي توصلت إلى أن استجابة عينة البحث جاءت بنسبة متوسطة المشاركة المجتمعية كقيمة للتعلم الخدمي في جامعة دمشق.

- تحليل فقرات مجال دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب
---	--------	---------	----------	-------	---------

	النسبي	المعياري	الحسابي	
1.	82.44	0.63	4.12	الاعتزاز بتاريخ بلادي.
2.	73.51	0.71	3.68	النقاش البناء في أي قضية تطرح حول تنمية المجتمع وحل مشاكله.
3.	74.15	0.74	3.71	تنمية قيمة المحافظة على الممتلكات العامة.
4.	73.63	0.79	3.68	الالتزام بمعايير المجتمع وقيمه.
5.	67.24	0.85	3.36	اطلاعي على قضايا بلادي المحلية (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية).
6.	74.18	0.70	3.71	زيادة الوعي بالمخاطر التي تهدد المصالح الوطنية في بلادي.
7.	71.82	0.72	3.59	المشاركة الفاعلة في الاحتفالات والأنشطة الوطنية.
8.	67.27	0.82	3.36	الاشتراك بالأنشطة التطوعية المجتمعية
9.	77.78	0.78	3.89	التمسك بأرضي والبقاء فيها

يبين جدول (7) حصول الفقرة " الاعتزاز بتاريخ بلادي " على أعلى درجة موافقة بنسبة 82.44%، يعزو الباحثان ذلك إلى الوعي الفكري بتاريخ البلاد الذي يحمله الطالب الجامعي والذي تقدمه له الجامعة من خلال مساق دراسات فلسطينية، والأنشطة اللامنهجية التي تعقدها شئون الطلبة ومجلس الطلبة والأندية، كما تقوم العديد من الفعاليات الوطنية بتنظيم احتفالات في المناسبات الوطنية التي ترسخ اعتزازا لدى الطلبة بتاريخ بلادهم.

بينما حصلت الفقرة " اطلاعي على قضايا بلادي المحلية (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية). " على أقل درجة موافقة بنسبة 67.24%. يعزو الباحثان ذلك إلى التغيرات المستمرة وكثرة الأحداث فضلا عن أن هذه المجالات هي مجالات تخصصية لا تستهوي الشباب بشكل عام.

- تحليل فقرات مجال دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة

جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	احترام أفكار الآخرين وآرائهم.	3.94	0.66	78.86	1
2.	احترام الأنظمة والقوانين واللوائح.	3.77	0.73	75.35	2
3.	زيادة الوعي بترشيد استهلاك المياه والكهرباء.	3.55	0.76	71.01	5
4.	حرية التعبير عن الأفكار بشتى الطرق في إطار القانون.	3.55	0.77	71.01	6
5.	المشاركة في الاحتجاجات بطرق سليمة للدفاع عن المصالح المشروعة.	3.32	0.88	66.42	7
6.	الدفاع عن حقوقي والعمل على نيلها بالطرق السليمة	3.59	0.81	71.73	4
7.	الالتزام بأخلاقيات العمل ومدونات السلوك .	3.69	0.76	73.75	3

يبين جدول (8) حصول الفقرة " احترام أفكار الآخرين وآرائهم " على أعلى درجة موافقة بنسبة 78.86%، يعزو الباحثان ذلك إلى أن الجامعة تتيح حرية العمل الطلابي وينص نظامها على مبدأ احترام أفكار الطلاب، كما تنظم لقاءات بين إدارة الجامعة وطلبتها سواء لمناقشة أمور الجامعة أو مناقشة أفكار الطلبة التطويرية من خلال عضوية الطلبة في لجان الجودة والتخطيط.

بينما حصلت الفقرة " المشاركة في الاحتجاجات بطرق سليمة للدفاع عن المصالح المشروعة " على أقل درجة موافقة

بنسبة 66.42%. يعزو الباحثان ذلك بسبب الاستقرار الإداري داخل الجامعة ووجود حوارات مستمرة وقنوات واضحة تمكن الطلبة من التوجه إليها مثل مجلس الطلاب والأندية ، كذلك البيئة الخارجية أيضا مستقرة ولا تشهد احتجاجات مما يقلل من تركيز الجامعة على هذه الجزئية رغم وجود بعض المساقات مثل مساق حقوق الإنسان في الشريعة والقانون ومساقات المهارات الحياتية والتي تدعم مفهوم اتباع الطرق السليمة في الدفاع عن الحقوق.

- تحليل فقرات مجال دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال

دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تنمية روح العمل الجماعي لدي.	3.88	0.66	77.58	1
2.	الشعور بالمحتاجين والفقراء .	3.67	0.80	73.31	2
3.	حب المشاركة في النشاطات المجتمعية الاجتماعية.	3.49	0.79	69.73	7
4.	التعاون مع زملائي لتنفيذ مبادرات تطوعية تخدم الفئات الضعيفة والمهمشة	3.54	0.77	70.84	4
5.	زيادة الرغبة بالمشاركة في عضوية المؤسسات المجتمعية	3.51	0.75	70.24	6
6.	تنمية الشعور بمسؤوليتي المجتمعية تجاه القضايا المجتمعية	3.51	0.75	70.27	5
7.	تنمية روح المبادرة لحل المشكلات المجتمعية.	3.47	0.81	69.43	8
8.	مشاركتي بمنصات الكترونية تعنى بالقضايا الاجتماعية التي تخدم الشرائح الضعيفة.	3.55	0.79	71.10	3

يبين جدول (9) حصول الفقرة " تنمية روح العمل الجماعي لدي " على أعلى درجة موافقة بنسبة 77.58%، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مشاريع التعلم الخدمي عادة ما يكلف بها عدد من الطلبة لكل مشروع كما أنها تستلزم وجود مساعدين من المجتمع المحلي مما ينمي روح العمل الجماعي.

بينما حصلت الفقرة " تنمية روح المبادرة لحل المشكلات المجتمعية." على أقل درجة موافقة بنسبة 69.43%. يعزو الباحثان ذلك إلى أن معظم التكاليف يطلب من الطلبة تقديم فكرة للمبادرة التي يرغب في تنفيذها وتعالج مشكلة حقيقية مما يدفع بالطلاب إلى اختيار مشكلات مجتمعية لها تأثير ، وقد جاءت في أدنى درجات الموافقة نظرا لاقترار التكاليف على مساقات محدودة (ثلاثة مساقات من كل كلية) وهي لا تكفي لإدماج الطلبة بشكل كافي. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (أبودقة وآخرون، 2017م) التي توصلت نتائجها إلى أن المبادرات الطلابية تنمي لديهم قيم التعلم الخدمي. واختلفت مع دراسة (بوهريرة، 2015) التي جاءت نتائجها بنسبة منخفضة.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص المرحلة (ماجستير، بكالوريوس).

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدور التعلم

الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى الى الجنس (ذكر، أنثى).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

جدول (10): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة	ذكر	117	3.76	0.43	2.625	0.090
	أنثى	186	3.63	0.41		
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة	ذكر	117	3.66	0.52	0.808	0.420
	أنثى	186	3.61	0.48		
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة	ذكر	117	3.62	0.51	1.263	0.208
	أنثى	186	3.55	0.48		
جميع المجالات معا	ذكر	117	3.68	0.42	1.867	0.063
	أنثى	186	3.60	0.37		

من النتائج الموضحة في جدول (10) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذه المجالات وللمجالات مجتمعة معا تُعزى إلى متغير الجنس. يعزو الباحثان ذلك إلى أن المنهاج المقرر والأنشطة المنهجية التي تعقد لكلا الجنسين بنفس القدر. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (المعمري، 2021) التي جاءت نتائجها لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى الى التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية). للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " .

جدول (11): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة	علوم إنسانية	216	3.64	0.44	-2.118	0. 503
	علوم طبيعية	87	3.76	0.36		
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة	علوم إنسانية	216	3.63	0.49	0.080	0.936
	علوم طبيعية	87	3.62	0.51		
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة	علوم إنسانية	216	3.60	0.50	1.042	0.298
	علوم طبيعية	87	3.53	0.47		
جميع المجالات معا	علوم إنسانية	216	3.62	0.41	-0.420	0.675
	علوم طبيعية	87	3.64	0.36		

من النتائج الموضحة في جدول (11) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذه المجالات والمجالات مجتمعة معا تُعزى إلى متغير التخصص. يعز الباحثان ذلك إلى أن قيم المواطنة مُضمنة في كافة مساقات الجامعة وفي كافة الكليات، والأنشطة الطلابية و المبادرات المجتمعة موجهة لكافة التخصصات سواء كانت علوم انسانية أو علوم طبيعية.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدور التعلم الخدمي في تعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تُعزى الى المرحلة (بكالوريوس، ماجستير).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين ".

جدول (12): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - المرحلة

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الانتماء لدى طلبة الجامعة	بكالوريوس	199	3.65	0.39	-1.702	0.090
	ماجستير	104	3.73	0.47		
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة الحقوق والواجبات لدى طلبة الجامعة	بكالوريوس	199	3.57	0.46	-3.020	0.003
	ماجستير	104	3.74	0.54		
دور التعلم الخدمي في تعزيز قيمة المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة	بكالوريوس	199	3.54	0.44	-1.757	0.080
	ماجستير	104	3.65	0.57		
جميع المجالات معا	بكالوريوس	199	3.59	0.37	-2.492	0.013
	ماجستير	104	3.71	0.43		

من النتائج الموضحة في جدول (12) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 للمجالين " قيمة الانتماء، قيمة المشاركة المجتمعية " وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذين المجالين تُعزى إلى متغير المرحلة. يعزو الباحثان ذلك إلى أن التكاليفات التي تعطى للطلبة وتعزز الشعور بالانتماء للوطن والمشاركة بفاعلية بالمجتمع غير مرتبطة بمرحلة دراسية محددة. أما بالنسبة قيمة الواجبات والحقوق وعلاقتها بتعزيز المواطنة لدى طلبة الجامعة والمجالات مجتمعة معا فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول هذا المجال والمجالات مجتمعة معا تُعزى إلى متغير المرحلة وذلك لصالح الذين مرحلتهم ماجستير. يعزو الباحثان ذلك إلى أن الحقوق والواجبات المجتمعية تكون متجلية بصورة أوضح لطالب الماجستير أكثر من طالب البكالوريوس بحكم السن وكذلك وجوده كأحد العاملين في المؤسسات الحكومية أو الأهلية مما يجعله أكثر نضجا ورغبة في الالتزام بالقوانين لخلاف طلبة البكالوريوس الذين يعيشون مرحلة إثبات الذات وحب الانطلاق بلا قيود.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يأتي:

- تنويع الأنشطة والاحتفالات الوطنية وحث طلبة الجامعة للحضور والتفاعل في هذه الأنشطة.
- وضع أطر نظامية لزيادة التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي وتعزيز مشاركة الطلبة في التواصل معها.

- توثيق تجارب التعلم الخدمي الناجحة وعقد أيام دراسية لعرض التجارب والاستفادة منها.
- تطوير نماذج خاصة للتعلم الخدمي وحوسبتها على شكل قواعد البيانات يمكن الاستفادة منها

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إبراهيم. (2016). أثر برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. *مجلة كلية التربية، (20)*، 39-73.
- أبوجاموس، عبد الكريم. (2014). أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية مفاهيم المواطنة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مدلة جامعة القدس لمفتوحة للأبحاث والدراسات، 41* (1)، 77-90.
- البراي، نزار، وباشوية حسن. (2011م). *إدارة الجودة مدخل للتميز والريادة ؛ مفاهيم وأسس وتطبيقات*. ط1. (د.م): مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع.
- بلبل، سارة، وآخرون. (2018م). دور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- بو هريرة، أبو الفتوح. (2015). *قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خيضر بسكرة*. - جامعة محمد خضير بسكرة، 160-164.
- الجبوري، طاهر. (2010). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل. *مجلة جامعة بابل. العلوم الإنسانية، 18* (1).
- الجعبة، فاتن محمود عبد الفتاح. (2022م). *أنشطة التعلم الخدمي المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية (1-4) في فلسطين ومستوى إدراك المعلمين له*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- الحربي، نافع. (2018). فاعلية التعلم الخدمي في إعداد المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة العربية للتربية النوعية، 77-104*.
- حسين، بتول علوان. (2022م). معوقات بناء المواطنة الصالحة. *مجلة العلوم القانونية والسياسية. (عدد خاص)*، 222-203.
- أبو حشيش، بسام. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، 14* (1)، 65-70.
- خضر، فخري. (2012). تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 26* (8)، 185-187.
- أبو دقة، سناء، المناعمة، عبد الرؤوف، القيق، فريد، والدجني، إياد. (2017م). تجربة التدريس المستند للتعلم الخدمي (SL) في الجامعة الإسلامية بغزة: الإيجابيات والمعوقات. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية. 11* (1)، 123-128.
- سيف بن ناصر المعمرى. (2021). تصورات طلبة مقرر المواطنة العالمية في جامعة السلطان قابوس حول جوانب التعلم التي اكتسبوها خلال تنفيذ مبادرات التعلم الخدمي. *رابطة التربويين العرب، (138)*، 39-60.
- شلدان، فايز. (2012). *واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه*. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي". الجامعة الإسلامية بغزة.
- شون، هادي. (2015). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة. *جامعة واسط*.

- عماشه، سناء. (2019م). دراسة استطلاعية لإسهامات جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات وأثر هذه القيم في مستوى طموهن الأكاديمي. *المجلة العربية للتربية النوعية*. 3(10)، 275-320.
- عمر، حمدي. (2018). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 14(1).
- الكتاني محمد. (2013). القيم المرجعية للمواطنة وتخليق الحياة العامة في المغرب. *مجلة أكاديمية المملكة المغربية*، 15(2)، 42-50.
- لمين، مدوري. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي (فيسبوك نموذجاً) - دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -.
- محمد، محمد، سيد عباس دندراوي. (2021م). استراتيجية التعلم والتعليم الخدمي كأحدى طرق التدريس. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، 15(1)، 170-201.
- المعمري، سيف. (2021م). تطورات طلبة مقرر المواطنة العالمية في جامعة السلطان قابوس حول جوانب التعلم التي اكتسبوها خلال تنفيذ مبادرات التعلم الخدمي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3(3)، 39-60.
- ناصر، إبراهيم. (2003). *المواطنة*. بيروت. (د.ط.). لبنان: دار الجبل.
- ناصيف، ابتسام. (2016). مستوى حاجات طلبة كلية التربية دمشق من وجهة نظرهم للأخذ بمدخل التعلم الخدمي في إطار تعزيز المواطنة الفعالة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 14(4)، 269-314.
- حسين، يحيى. (2022). درجة توظيف التعلم الخدمي في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وعلاقتها بتعزيز المشاركة مع المجتمع المحلي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية والمرومنة:

- Abu Daqqa, Sanaa, Al-Manama, Abdel-Raouf, Al-Qeeq, Farid, and Al-Dajani, Iyad. (2017 AD). The Experience of Service-Based Learning (SL) Teaching at the Islamic University of Gaza: Positives and Obstacles. *Journal of Educational and Psychological Studies*. 11(1) 123-128.
- Abu Hashish, Bassam. (2010). The role of the colleges of education in developing the values of citizenship among student teachers in the governorates of Gaza. *Al-Aqsa University Journal for Human Sciences*, 14 (1), 65-70.
- Abu Jamous, Abdul Karim. (2014). The effect of using service learning on developing citizenship concepts among tenth grade students in Jordan. *Al-Quds University Journal for Open Research and Studies*, 41(1), 77-90.
- Al-Barawi, Nizar, and Bashwiya Hassan. (2011). *Quality management is an introduction to excellence and leadership. Concepts, foundations and applications*. (1st Edition). (W.P): Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution.
- Al-Jubouri, Taher. (2010). The concept of citizenship among university students A field study for students at the University of Babylon. *Babylon University Journal. Humanities*, 18(1).
- Al-Katani Muhammad. (2013). Reference values of citizenship and creation of public life in Morocco. *Journal of the Academy of the Kingdom of Morocco*, 15(2), 42-50.
- Al-Maamari, Saif. (2021 AD). The developments of students of the global citizenship course at Sultan Qaboos University regarding aspects of learning they acquired during the implementation of service learning initiatives. *Arab Studies in Education and Psychology*, (3), 39-60.

- Amasha, Sana. (2019 AD). An exploratory study of the contributions of Taif University in developing the values of citizenship among female students and the impact of these values on the level of their academic ambition. *The Arab Journal of Specific Education*. 3(10), 320-275
- Bu Hurairah, Aboul Fotouh. (2015). The values of citizenship and its relationship to the promotion of social responsibility among university students - a field study on a sample of students from the University of Khider Biskra - *Mohamed Khudair Biskra University*, 160-164.
- Bulbul, Sarah, et al. (2018). *The role of primary school teachers in developing critical thinking skills among their students*. (Unpublished Master thesis), Islamic University of Gaza.
- Celio c Durlak. (2011). A meta- anaclasis of the impact of service- learning on students. *Journal of Experiential education*, 34(2), 164-181.
- Harbi, Nafeh. (2018). The effectiveness of service learning in preparing the teacher (student) at the College of Basic Education in the State of Kuwait. *Arab Journal of Specific Education*, 77-104.
- Hussein, Batool Alwan. (2022 AD). Obstacles to building good citizenship. *Journal of Legal and Political Sciences*. (Special Issue), 222-203.
- Hussein, Y. (2022). *The degree of employing service learning in secondary schools in the southern governorates of Palestine and its relationship to strengthening partnership with the local community*. (Unpublished Master Thesis). Islamic University of Gaza.
- Ibrahim, I. (2016). The effect of a program based on service learning in developing the skills of designing educational materials and strategic thinking among student teachers majoring in mathematics. *Journal of the College of Education*, (20), 39-73.
- Jubeh, Faten Mahmoud Abdel-Fattah. (2022). *Service learning activities included in basic stage textbooks (1-4) in Palestine and teachers' level of awareness of it*. (Unpublished PhD thesis), Al-Quds University, Palestine.
- Khader, Fakhri. (2012). Including service learning projects in national and civic education textbooks at the upper basic stage in Jordan. *An-Najah University Journal for Research (Human Sciences)*, 26(8), 185-187.
- Lamine, Maduri. (2021). *The role of social networks in promoting the values of citizenship among university students (Facebook as a model) - a field study at the College of Humanities and Social Sciences* - (Unpublished Master's Thesis) Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University - Jijel.
- Muhammad, Muhammad, Syed Abbas Danandrawi. (2021). Service learning and teaching strategy as one of the teaching methods. *Scientific Journal of Social Work*, 15(1), 170-201.
- Nasser, Ibrahim. (2003). *Citizenship*. Beirut, Lebanon: Dar Al-Jabal.
- Nassif, Ibtisam. (2016). The level of needs of the students of the Faculty of Education, Damascus, from their point of view, to take the service learning approach within the framework of promoting effective citizenship. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 14 (4), 269-314.
- Omar, Hamdi. (2018). The role of the university in developing citizenship values and representing them among students in light of the challenges of globalization. *University of Sharjah Journal of Human and Social Sciences*, 14 (1).
- Ozkan Anne- Lise Velez Katherine M.Ngaruiya and Desen S. (2021). At tnhe Annex of the Service and Higher Education: A Multidisciplinary Assessment of the Role of Service Learning. *Journal of Nonprofit Education and Leadership*, 4(11).
- Saif bin Nasser Al Maamari. (2021). Perceptions of students of the global citizenship course at Sultan Qaboos University about aspects of learning they acquired during the implementation of service learning initiatives. *Association of Arab Educators*, (138), 39-60.
- Sean, Hadi. (2015). *The role of the university in promoting the values of citizenship among a sample of university students*. (Unpublished Master Thesis). Wasit University.

Sheldan, Fayez. (2012). *The reality of communication between the secondary school and the local community in the governorates of Gaza and ways to improve it*. A research submitted to the 4th educational conference entitled "Communication and Educational Dialogue". The Islamic University of Gaza.

V Chester. (1991). *Standards of Quality for School-based service Learning in education reform*.